

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «وتعلو أُمّتي على الفرقتين جميعاً بملّة، اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنّة». قال: مَنْ هم، يا رسول الله؟ قال: «الجماعات». قال يعقوب بن زيد: وكان علي بن أبي طالب إذا حدّث بهذا الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تلا منه قرآناً: (وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَى أُمّّةٌ يَهُدّوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ) [187]، ثمّ ذكر أُمّة عيسى، فقال: (وَلَوْ أَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّبَعُوا لَكَفَّ رُحْمًا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَلِيلٌ خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ أَلَّا يُعْلَمُوا) [188]، ثمّ ذكر أُمّتنا، فقال: (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمّّةٌ يَهُدّوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ) [189]. [190] عن طريق الإمامية: 138 - أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ بني إسرائيل تفرّقت على عيسى إحدى وسبعين فرقة؛ فهلك سبعون فرقة وتخلص فرقة». وإنّ أُمّتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة، يهلك إحدى وسبعون، ويتخلص فرقة». قالوا: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، مَنْ تلك الفرقة؟ قال: «الجماعة، الجماعة، الجماعة». [191] 139 - حمّاد بن جعفر بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عبد الله (عليه السلام). قال المجاشعي: وحدّثنا الرضا (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: «سمعت عليّاً يقول لرأس اليهود: على كم افترقتم؟ فقال: على كذا وكذا فرقة». فقال علي (عليه السلام): كذبت. ثمّ أقبل عليّ على الناس، فقال: والله نذيت لي الوسادة، لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم. افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون منها في النار، وواحدة ناجية في